مشكلة جزر الكوريل

الكلمات المفتاحية: مشكلة ،جزر ،الكوريل

البحث مستل من رسالة ماجستير

أ٠د٠عبد الامير عباس الحيالي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
abdulameer@yahoo.com

م٠م٠وسام علي كيطان النداوي
المديرية العامة لتربية ديالى
wisam.ali83@yahoo.com

الملخص

لقد تناول هذا البحث مشكلة جزر الكوريل التي تتنازع روسيا واليابان السيادة على هذه الجزر ، وهي : جزيرة ايتوروب Iturup كوناشير Kunashir ، وشيكوتان Shikotan ، وهابوماي Habomai التي استولى عليها الجيش السوفيتي في نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م عقب هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية، وتخضع الجزر الاربع التي تطلق عليها موسكو اسم جزر الكوريل الجنوبية ، بينما تشير إليها طوكيو بلفظ الأراضي الشمالية ، تخضع لإدارة روسية وتريد اليابان استعادتها كاملة ، وفي عام ١٩٦٠ وعد الزعيم السوفيتي الراحل نيكيتا خروتشوف الذي كان تواقاً إلى إنهاء عقود من العزلة في ظل حكم سلفه جوزيف ستالين ، اليابان بإعادة اثنتين من الجزر الاربع ، ويعد هذا النزاع العقبة الرئيسة في سبيل توقيع معاهدة السلام تنهي رسمياً الأعمال العدائية بين الدولتين منذ الحرب العالمية الثانية . اليابانيون يدعون ان جزر الكوريل جزء أصيل من أراضي بلادهم مشيرين إلى حقيقة قربها من هوكايدو وإلى التشابه الجيولوجي بين السلسلة والأرخبيل الياباني ، إن السيطرة على الجزر شهدت صراعاً بين بلادهم وروسيا إلا إن ملكية اليابان الرسمية لها حسمت عام ١٨٧٥ نتيجة لعقد الاتفاقية بين اليابان والحكومة الروسية آنذاك ، حيث أعطت تلك الاتفاقية اليابان الحق في الجزر مقابل تنازلها عن مطالبها في جزيرة ساخلين إلى روسيا من جاب آخر تقف روسياً موقفاً متصلباً من هذه المسألة وغير مستعدة لتقديم أية تنازلات حقيقية حول هذه الجزر ، وتنظر إلى جزر الكوريل على انها أرض روسية خالصة وغير قابلة لأي نوع من التفاوض .

ولقد تناول هذا البحث أربعة مباحث تناول المبحث الأول الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة التي تضمنت الموقع الجغرافي وتضاريس الجزر والبنية الجيولوجية، وتناول المبحث الثاني الخصائص البشرية لسكان الجزر الذي يعد من أهم المؤثرات في الدولة

وسلوكها السياسي وفي جغرافيتها السياسية و الخصائص الاقتصادية، وتناول المبحث الثالث تاريخ النزاع حول الجزر الأربع والسيطرة الروسية على الجزر ، والانسحاب الروسي من الجزر والحرب الروسية اليابانية ومصير قضية الجزر بعد الحرب العالمية الثانية وتناول المبحث الرابع التحليل الجيوبولتيكي للمشكلة .

المقدمة

إن الموقع الذي تحتله اليابان من العالم يجعل منها بحكم الأمر الواقع هدفاً للروس ، فاليابان تلعب دوراً أساسياً في المخططين الروسي والغربي لحرب محتملة في المحيط الهادئ وخصوصاً ، وان ما تتراوح بين ربع وثلث القوة الروسية متمركزة في مسرح المحيط الهادئ ، ولقد مثلت قضية جزر أرخبيل "الكوريل" شمال جزيرة "هوكايدو" في أقصى شمال اليابان عاملاً أساسياً في توتر العلاقات بين روسيا واليابان ، ومازالت تمثل عقبة رئيسة في طريق تطويرها وتمنع التوصل إلى أي اتفاقية سلام بينهما حتى الآن .

وكان من الممكن نسيان أمر تلك الجزر ما لم تكن محوراً لنزاعات مستمرة بين روسيا واليابان ؛ بسبب إشرافها على المنفذ الذي تعبر منه القطع البحرية والغواصات الروسية وتوفيرها الحماية للشواطئ السيبيرية الروسية ، ويقطن هذه الجزر عدد من المتطوعين العسكريين الروس المتفرغين ، وعلى قمة احدى هذه الجزر يضيء اليابانيون شعلة دائمة لا يطفؤها الهواء كرمز لمعركة اليابان المستمرة لاستعادة تلك الجزر فضلاً عن لافتات كتب عليها اليابانيون "جزر الكوريل ملك لليابان أعيدوها إلينا" . ويحاول هذا أن الباحثان إلى ان ينظرا إلى مشكلة جزر الكوريل نظرة فاحصة متأنية للوقوف على أبعادها والكشف عن مضامينها في إطار جغرافي سياسي معمق ؛ لإبراز بعض الحقائق الجغرافية والعلمية وفق منهج دراسة الجغرافية السياسية ،التحليل الجيوبولتكي تحتل جزر الكوريل أهمية ستراتيجية لكونها تعد المنفذ الذي تعبر منه القطع البحرية والغواصات الروسية وتوفيرها الحماية للشواطى السيبيرية والروسية.

الإطار النظري

أولاً : مشكلة البحث :

ما هي أسباب مشكلة جزر الكوريل ؟

ثانياً : فرضية البحث :

بغية التوصل إلى رؤية واضحة لبحث هذه المشكلة برزت الفرضية القائلة هل تقف وراء مشكلة جزر الكوريل أسباب سياسية واقتصادية واستراتيجية ؟

ثالثاً : حدود البحث :

لاشك ان لكل بحث علمي حدوداً مكانية وأخرى زمانية ، فالحدود المكانية تتعلق بالموقع الجغرافي لجزر الكوريل التي تقع بين دائرتي عرض (٤٦ – ٣٠)° شمالاً وبين خطي طول (١٥١ – ٣٠)° غرباً ،ويحد جزر الكوريل من الشمال روسيا ومن الجنوب اليابان ومن الشرق المحيط الهادي ومن الغرب بحر اوخوتسك، وبمساحة تقدر (١٥,٥) ألف كيلومتر مربع في حين ان الحدود الزمانية يمكن تحديدها من عام ١٧٩٨ عندما جاء اليابانيون ليزيلوا الشواخص الروسية ونصبوا أعمدة لهم من ذلك الحين نشأت المشكلة ولغاية عام ٢٠١٤ .

رابعاً : منهجية البحث :

استخدم الباحثان المنهج التحليلي في معالجة مشكلة البحث الذي يعد من أهم المناهج في الجغرافية السياسية ، ذلك لغرض توضيح أسباب مشكلة جزر الكوريل بين روسيا واليابان ، فضلاً عن المنهج التاريخي في عرض سلسلة الأحداث وتتبع جذورها التاريخية حول هذا النزاع الحاصل بين الدولتين .

خامساً : هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

١–كشف حقيقة النزاع وتتبع أسبابه والاستعانة بالوثائق الداعمة والمؤيدة لكل طرف .

٢–تحليل الدوافع التي أدت تفاعلاتها إلى خلق هذه المشكلة .

المبحث الأول

الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة

- **الموقع الجغرافي :**

يعد الموقع الجغرافي أم العوامل الطبيعية التي تؤثر في تحديد قوة وسياسة الدولة الجيوبوليتيكية ، وعلى الرغم من إن الموقع الجغرافي لأي منطقة على سطح الأرض ثابت لا يتغير إلا إن اهميته السياسية والاستراتيجية في تغير مستمر[١] ، ويمكن التعرف على أهمية

الموقع الجغرافي بتقسيمه إلى عدة أقسام وسوف نتناول الموقع الفلكي ذلك لما له من أهمية في دراسة أي دولة :

- **الموقع الفلكي للجزر :**

يعتمد الموقع الفلكي على معرفة الموقع بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض ، في دراسة الجغرافية السياسية ولا يعول كثيراً على خطوط الطول في تحديد مفاهيم القوة مع انها تفيد في معرفة فروقات الزمن وتباينها من منطقة إلى اخرى فالأهم هو معرفة الموقع بالنسبة لدوائر العرض لما لها من تأثير مباشر في ظروف المناخ السائدة التي لها اهمية في الاستيطان والتوزيع الجغرافي للسكان وظروف العمل والانتاج الاقتصادي[٢] .

تقع جزر الكوريل بين دائرتي عرض (٤٦ – ٣٠ْ) شمالاً وبين خطي طول (١٥١ – ٣٠ْ) غرباً خارطة (١) ، تتألف من أربع جزر تقع بين شبه جزيرة كامتشاتكا الروسية وجزيرة هوكايدو اليابانية . تمتد هذه الجزر على شكل قوسين يفصلها بحر اوخوتسك عن المحيط الهادي تمتد سلسلة هذه الجزر مسافة تقرب من (١٢٠٠) كم .

وتبلغ مساحتها الكلية (١٥,٥) ألف كيلومتر مربع وتعداد نفوسها أكثر من (٢٠) ألف نسمة تشكل الجزر سلسلتين متوازيتين هما السلسلة الكبرى والصغرى وتضم السلسلتان (٣٠) جزيرة كبيرة وعدداً كبيراً من الجزر الصغيرة ، وتقسم الجزر إلى جزر الكوريل الشمالية وجزر الكوريل الجنوبية تدخل جميع هذه الجزر ضمن مقاطعة ساخالين الروسية .

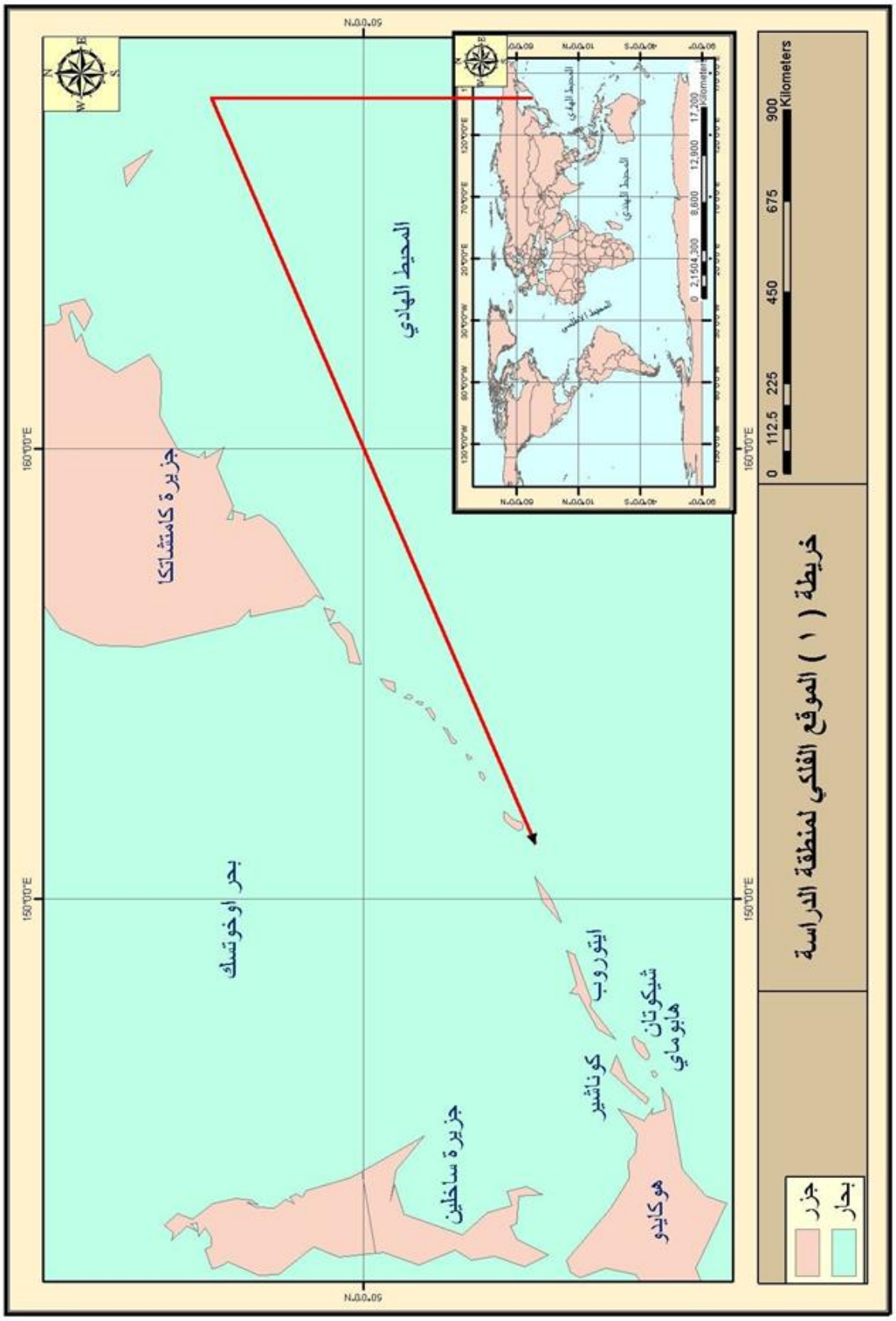

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ويكيبيديا الموسوعة الحرة (http://ar.wikipedia.org)

و تتمتع الجزر بثروات كبيرة من نفط وغاز ومعادن ، فضلاً عن مخزونها الوفير من الثروة البحرية.

عرضت روسيا على اليابان إعادة جزيرتين من أصل أربع جزر ، ولكن اليابان رفضت العرض معربة عن أملها بان تعيد روسيا كل الجزر ، ومازالت جزر الارخبيل الجنوبية وهي ايتوروب وكوناشير وشيكوتان وهابوماي موقع نزاع بين روسيا واليابان التي تعدها تابعة لمحافظة هوكايدو [٣].

- **تضاريس الجزر :**

تقع سلسلة هذه الجزر ضمن منطقة زلزالية وبركانية نشيطة والقسم الأكبر من مساحتها جبال وصخور بركانية ، إذ يبلغ ارتفاع أعلى نقطة في هذه الجزر (٢٣٣٩) متراً فوق مستوى سطح البحر (جزيرة اطلاسوفا) [٤] ، ويقع ضمن هذه الجزر حوالي (١٠٠) بركان منها (٣٦) بركاناً نشيطاً ، كما توجد منابع وبحيرات للمياه المعدنية الساخنة ، فضلاً عن ذلك هناك أكثر من (٦٠) بركاناً مخفياً تحت سطح الماء .

ان جزر الكوريل خليط فريد من الظواهر الطبيعية كالبراكين الزلازل والتسونامي وغيرها من الظواهر الطبيعية الاستثنائية . التضاريس الأرضية مختلفة، فالصخور الساحلية ذات أشكال عجيبة والحصى مختلفة الألوان ، ومن أهم وأروع الأماكن في هذه الجزر هو رأس الأعمدة في جزيرة كوناشير، انه جدار عمودي يطل على سطح الماء ويتكون من اعمدة بازلتية ضخمة خماسية وسداسية الأضلاع ، تكونت نتيجة انجماد الماغما البركانية عند سقوطها في الماء. أعلى براكين الجزر هو بركان "الأيد" على جزيرة اطلاسوفا (٢٣٣٩م) وفي الحقيقة ان الجزيرة بكاملها هي عبارة عن الجزء العلوي من المخروط البركاني ،تستمر عملية التغيرات في التضاريس الأرضية لهذه الجزر بسبب النشاط البركاني والهزات الأرضي والتسونامي[٥] .

- **البنية الجيولوجية للجزر :-**

أكدت نتائج الدراسات الجيولوجية بأن التركيب الصخري للجزر يشابه ذلك الخاص بصخور شبه جزيرة كوريا ، و الساحل الشرقي لمنشوريا . و من ثم تبين ان هذه الجزر كانت اصلاً جزء من شرقي آسيا ، ثم تعرضت لعمليات الهبوط التدريجي منذ بداية الزمن الجيولوجي الثالث ، و انفصل قوس الجزر عن الساحل الاسيوي الشرقي ، بينما تراجع

الساحل الاخير تدريجياً نحو الغرب و تكون بذلك حوض بحر اليابان الضحل . و اوضحت نتائج الدراسات الجيولوجية كذلك بأن مجموعة الصخور الرسوبية و المتحولة تغطي نحو ٦٧ % من جملة مساحة سطح الجزر اليابانية بينما يتألف بقية سطح هذه الجزر من الصخور النارية [٦] .

المبحث الثاني

الخصائص البشرية لمنطقة الدراسة

١-سكان الجزر

اليابان وروسيا لديهما تاريخ طويل وجدل على جزر الكوريل . وصل صيادو القوقاز في البحث عن فراء الفقمة ثعلب الماء وكلب البحر من الشمال، ظهرت قبيلة Matsumae اليابانية القوية ، كانت تحاول إخضاع السكان الأصليين في جزر الكوريل الجنوبية ، هؤلاء الناس الذين جاؤوا ليسموا الاينو كانوا من أصول غامضة ، ولكنهم قد يكونون هاجروا من شمال شرق اسيا قبل الالف السنين وسكنوا أقصى الجنوب حتى هوكايدو . أيد علماء مختلف النظريات حول أصل شعب الاينو ، وتشمل نظرية القوقازيين (القوقاز) ، نظرية المنغوليين ، نظرية العرق المحيطي (Oceanis Race) نظرية الأعراق القديمة في اسيا وغيرهما . مع ذلك لا يوجد على وجه التحديد نظرية اثبتت جدواها عن أصل الاينو، ولا يعيش الاينو في جزر الكوريل هذه الأيام ، ولكن حوالي (٢٤٠٠٠) ياباني مسجل نسبهم للأينو ، والأينو الذين يعيشون في جزر هوكايدو وجزر الكوريل وساخلين يدعون "الأينو هوكايدو" و"الاينو كوريل" و"الأينو ساخلين" على التوالي . وفي الحياة اليومية يصلون ويؤدون مختلف المراسيم الإلهية وتختلف هذه الالهة لتشمل الهة طبيعية مثل النار والماء والريح والرعد الهة الحيوان مثل الدببة ، والثعالب والبوم المرقط ، كما يتعبد شعب الأينو الالهة التي تحمي المنازل الهة الجبال والبحيرات (٧).

عندما خسرت اليابان الجزر طردو اليابنين حوالي (١٧٠٠٠) معظمهم من الجزر الجنوبية (أيتوروب ، كوناشير ، شيكوتان ، هابوماي) من ذلك الحين اليابان تضغط على الروس بالمطالبة بإعادة الجزر ، خمس جزر فقط مأهولة بشكل دائم هي (٤٥٠٠) شخصاً في كوناشير و(٤٠٠٠) في شيكوتان ، و(١٥٠٠) في هابوماي و(٢١٠٠)في ايتوروب(٨) .

٢-الخصائص الاقتصادية :-

، هذه الجزر ومنطقة المياه المحيطة بها غنية بالثروات المعدنية منها الزئبق والمعادن الملونة والغاز الطبيعي والنفط ، كما اكتشف في جزيرة "ايتوروب" مكمن لمعدن الرينيوم ، وهو الوحيد في العالم ، كما يوجد الكبريت هناك ، ويقدر حجم احتياطي الذهب في هذه الجزر بحوالي (١٨٧٠) مليون طن ، والفضة حوالي (٩٣٠٠) مليون طن والتيتانيوم بحوالي (٤٠) مليون طن ، اما الحديد فيقدر بحوالي (٢٧٥) مليون طن ، رغم هذا فان عمليات الاستخراج مازالت محدودة جداً في هذه الجزر .

بما ان الجزر تمتد لمسافة كبيرة من الشمال نحو الجنوب ، فان نباتاتها مختلفة جداً ، فالجزر الشمالية ذات نباتات قليلة وتتكون بالأساس من شجيرات الحور والبتولا والصفصاف والصنوبر ، اما الجزر الجنوبية فتنمو فيها غابات صنوبرية أشجار البلوط والاسفدان والدردار ونباتات متسلقة مختلفة مثل ارتانسيا والليمون الصيني والعنب البري ، ومن أهم النباتات التي تنمو في جزيرة كيتا، وتستمر جنوباً نباتات الخيزران ، إذ تشكل غابات كثيفة يصعب المرور فيها . تعيش على هذه الجزر أنواع مختلفة من الحيوانات البرية مثل الدببة والثعالب وأنواع من القوارض وأنواع مختلفة من الطيور مثل النوارس والبط والقطرس والبوم والصقور وغيرها . وتعيش في المياه المحيطة بهذه الجزر وشواطئها أنواع من الحيوانات البرمائية والمائية المختلفة مثل الفقم والحيتان وأسد البحر وأنواع مختلفة من الأسماك والسرطانات البحرية والرخويات والحبار وقنافذ البحر(٩) .

المبحث الثالث

تاريخ النزاع حول الجزر الأربعة

أولاً : جذور النزاع :

تعود جذور هذه القضية إلى مطلع القرن التاسع عشر حين بدأت كل من اليابان وروسيا القيصرية التنافس على هذه الجزر ، استعادت اليابان الجزر نتيجة الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-١٩٠٥) ، ولكن موسكو تمكنت من استعادة الجزر المذكورة بموجب قرارات مؤتمر بوتسدام في اعقاب الحرب العالمية الثانية(١٠)، ولقد كانت جزر الكوريل موضع نزاع دائم منذ عهد القيصرية الروسية حتى تم التوقيع على اتفاقية(بورتسموث) بين البلدين عام ١٩٠٥ اعترفت فيها روسيا بسيادة اليابان على الكوريل سياسياً وإدارياً وحدودياً فضلاً عن القسم الجنوبي من جزيرة ساخلين (خارطة ٢) ، ولكن بعد انتهاء الحرب العالمية

الثانية واستسلام القوات اليابانية في الثاني من سبتمبرعام ١٩٤٥ أعلن "جوزيف ستالين" أن الجزر لن تعود قاعدة للهجمات اليابانية على شرق الاتحاد السوفيتي ، ولكنها ستصبح قاعدة دفاعية ضد أي عدوان ياباني . ومنذ ذلك التاريخ لم تتوقف اليابان عن المطالبة بملكية الجزر ، مؤكدة على ان ضم السوفيت للجزر لا يمكن اعتباره عملاً عسكرياً مادام قد تم بعد استسلام اليابان ، بينما يحتمي السوفيت وراء قرارات مؤتمر "يالطا" المنعقد في عام ١٩٤٥ الذي حصل فيه ستالين على وعد من روزفلت باسترداد جزر الكوريل مقابل دخوله الحرب ضد اليابان بعد ثلاثة أشهر من استسلام المانيا ، وتمخض هذا الاتفاق الذي وافقت عليه بريطانيا والولايات المتحدة، تولي الزعيم السوفيتي "ستالين" إعادة تسكين الجزر بالعائلات الروسية وتهجير سكانها اليابانيين ، حتى الان مازالت القضية تمثل توتراً دائماً بين الدولتين وتتراوح بين الشرف الروسي والعناد الياباني(١١) ، ويمكن عرض هذه الجزر بما يلي :

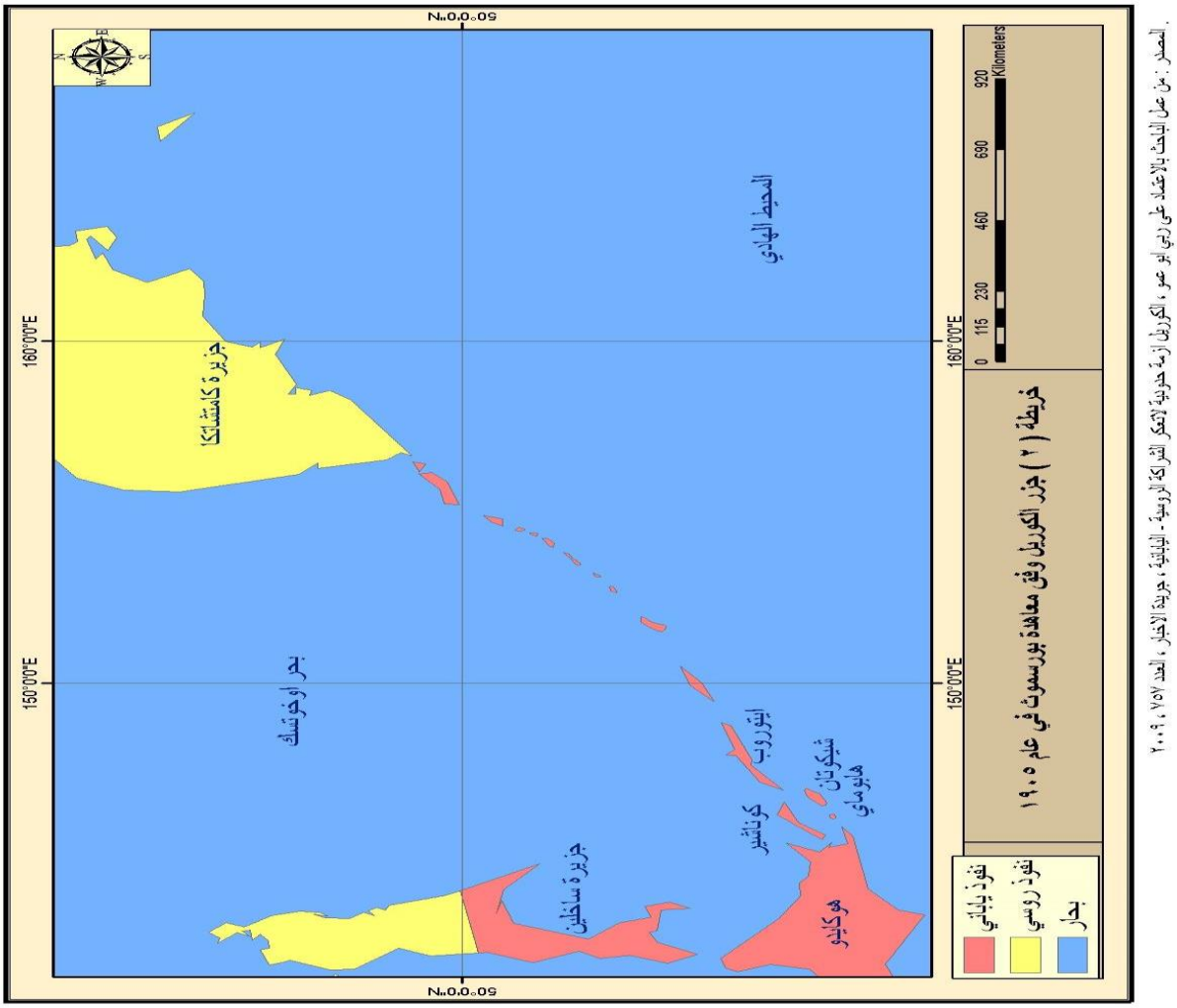

١- جزيرة ايتوروب :

احدى جزر المجموعة الجنوبية هي أكبرها ، ويبلغ طول الجزيرة (٢٠٠) كيلومتر اما عرضها فيتراوح بين (٣٦,٦) كيلومتراً . هذه الجزيرة هي أكثر الجزر التي يزورها السياح ؛ وذلك لكثرة معالمها ، حيث فيها (٩) براكين نشطة و(٧) براكين خاملة و(١٠) بحيرات كبيرة ، وعدد من الشلالات . يبدأ الربيع هنا في شهر نيسان ويستمر ثلاثة أشهر يليه الصيف الذي يستمر حتى نهاية ايلول . مركز الجزيرة هو مدينة كوريلسك التي تعتبر أكبر مركز سكان في الجزيرة البالغ عددهم حوالي (٢١٠٠) شخص وتتمركز فيها مصانع تعليب الأسماك ومصانع مواد البناء ، كما توجد فيها محطات لرصد الزلازل والتسونامي وأخرى للأنواء الجوية [١٢].

٢- جزيرة كوناشير :

تقع جنوب جزر الكوريل الجنوبية يبلغ طولها (١٢٣) كيلو متراً وعرضها يتراوح بين (٤-٣٢) كيلومتراً . تبعد عن الجزر اليابانية مسافة تعادل عرض مضيق كوناشير ، أعلى نقطة في الجزيرة هي قمة بركان تياتيا وفيها شبكة متشعبة من الأنهار التي بعضها ينتهي على حافة صخور مطلة على البحر مكونة بذلك شلالات. الجزيرة كثيرة الغابات والنباتات التي تغطي حوالي (٥٠%) من مساحتها و عدد سكانها (٤٥٠٠) شخص ، ومن أهم المعالم في هذه الجزيرة بالإضافة إلى الشلالات هو رأس الأعمدة الذي يعتبر االبطاقة التعريفية لجزر الكوريل [١٣].

٣- جزيرة شيكوتان :

يبلغ طول هذه الجزيرة (٢٧) كيلومتراً وتمتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي ، يتراوح عرضها بين (٥-١٣) كيلومتراً ومساحتها (٢٢٥) كيلومتراً مربع ، أعلى نقطة في الجزيرة هي قمة جبل شيكوتان يوجد فيها خليجان احدهما في الشمال والثاني في الوسط . في الجزيرة مدينتان يبلغ تعداد نفوسهما (٤٠٠٠) نسمة ، بلدة مالا كوريلسكايا هي المركز الإداري للجزيرة ، فيها مصنع تعليب الأسماك ، فيها محطة لرصد التسونامي والزلازل التي تحدث تحت سطح الماء . البلدة الثانية هي بلدة كرابوزافودسكايا التي فيها مصنع لتعليب حيوان السرطان والحيوانات والنباتات البحرية الأخرى [١٤].

٤- جزيرة هابوماي :

اما جزيرة هابوماي فلا يقطنها سوى حرس حدود روسيا الاتحادية . وبالرغم من الصغر الجغرافي فان جزر الكوريل الجنوبية لها وزن اقتصادي وعسكري استراتيجي ، وتعتبر المياه المحيطة بالجزر غنية بالثروة السمكية ، ويتم فيها اصطياد (١,٦) مليون طن من الأسماك سنوياً، مما يشكل ثلث كمية السمك المصطاد في بحار الشرق الأقصى ، ويتصف مضيق الكوريل الجنوبي بوجود أنواع ثمينة من السمك ، ناهيك عن وجود الموارد المعدنية المستكشفة ، بما فيها التيتانيوم والمغنيسيوم والكوبلت والنحاس والرصاص والزنك والبلاتين والذهب والكبريت ، كما يوجد في جزيرة ايتوروب حقل وحيد في العالم من معدن الريني النادر . وتكتسب جزر الكوريل الجنوبية أهمية استراتيجية فائقة بالنسبة لروسيا ، إذ انها عبارة عن خط وحيد من جهة المحيط الهادئ يسمح بالدخول في بحر أوخوتسك ومنطقة الشرق الأقصى الروسية المطلة على المحيط الهادئ ، كما انها تزيد إلى حد كبير من منطقة الدفاع القاري، وتضمن أمن طرق المواصلات المؤدية إلى القواعد العسكرية الواقعة في شبه جزيرة كامتشاتكا كرأي والرقابة على مياه بحر اوخوتسك والأجواء فوقها [١٥].

ثانياً : السيطرة الروسية على الجزر :

ظهر الروس في جزر الكوريل في النصف الأول من القرن الثامن عشر ، وبعد مرور ١٠٠ عام فرضت روسيا في واقع الأمر سيطرتها عليها وكانت الخرائط الروسية والأوربية الغربية حينذاك تصف سلسلة جزر الكوريل كلها بانها جزء لا يتجزأ من الامبراطورية الروسية ، في عام ١٧٨٦ وصل اليابانيون الأوائل إلى جزيرة ايتوروب وجدوا بعض أهلها الأصليين "اين" يجيدون اللغة الروسية ، وفي ٢٨ تموز عام ١٧٩٨ جاء اليابانيون ليزيلوا الشواخص الروسية وينصبوا أعمدة لهم تنص على ان هذه الأرض تعد ملكية لليابان الكبرى ، وقد انشأت في جزيرة هوكايدو اليابانية في عام ١٨٠٢ الهيئة الخاصة باستيطان جزر الكوريل ومنذ ذلك الحين اكتسبت عملية التوسع اليابانية طابعاً منتظماً ، وتقدم المبعوث الروسي نيقولاي ريازانوف الذي وصل إلى طوكيو عام ١٨٠٥ باحتجاج للحكومة اليابانية بسبب ان كل الأراضي الواقعة شمالي ما تسماي أو هوكايدو تعد ملكية للامبراطورية الروسية إلا ان اليابانيين لم يكفوا عن مطامعهم في الجزيرة وغدت جزيرة ساخلين موضوعاً آخر لادعاءاتهم[١٦] .

ثالثاً : الانسحاب الروسي من الجزر:

كانت روسيا تخوض حرب القرم في عام ١٨٥٥وكانت تواجه التحالف المتألف من فرنسا والامبراطورية العثمانية وبريطانية العظمى وسردينيا ، وذلك بغية فرض السيطرة على البحر الأسود والبلقان والقوقاز الأمر الذي تسبب في إضعافها وجعلها توقع قسراً على اتفاقية "سيمود" خارطة (٣) التي تنازلت بموجبها لصالح اليابان عن جزر الكوريل الجنوبية (هابوماي وشيكوتان وكوناشير وايتوروب) مقابل إحلال السلام الأبدي والصداقة الدائمة ، وفي عام ١٨٧٥ تم عقد اتفاقية بطرسبورغ التي تنازلت روسيا بموجبها عن سلسلة جزر الكوريل كلها (خارطة ٤) ، مقابل اعتراف اليابان بحق الملكية الروسية على جزيرة ساخلين او تعهد اليابان بعدم الادعاء بأراضي لم تكن تملكها أبداً ، وفي عام ١٨٩٥ توجهت في آن واحد كل من روسيا والمانيا وفرنسا كل على حدة إلى الحكومة اليابانية بطلب التخلي عن ضم شبه جزيرة لياو تونج التي تعود حالياً إلى الأراضي الصينية فنالت روسيا في عام ١٨٩٨ الحق بآستئجار شبه الجزيرة هذه ، الأمر الذي زاد من النزعة المضادة للروس لدى اليابانيين وتفاقم التوتر في العلاقات بين البلدين بشكل تدريجي [١٧].

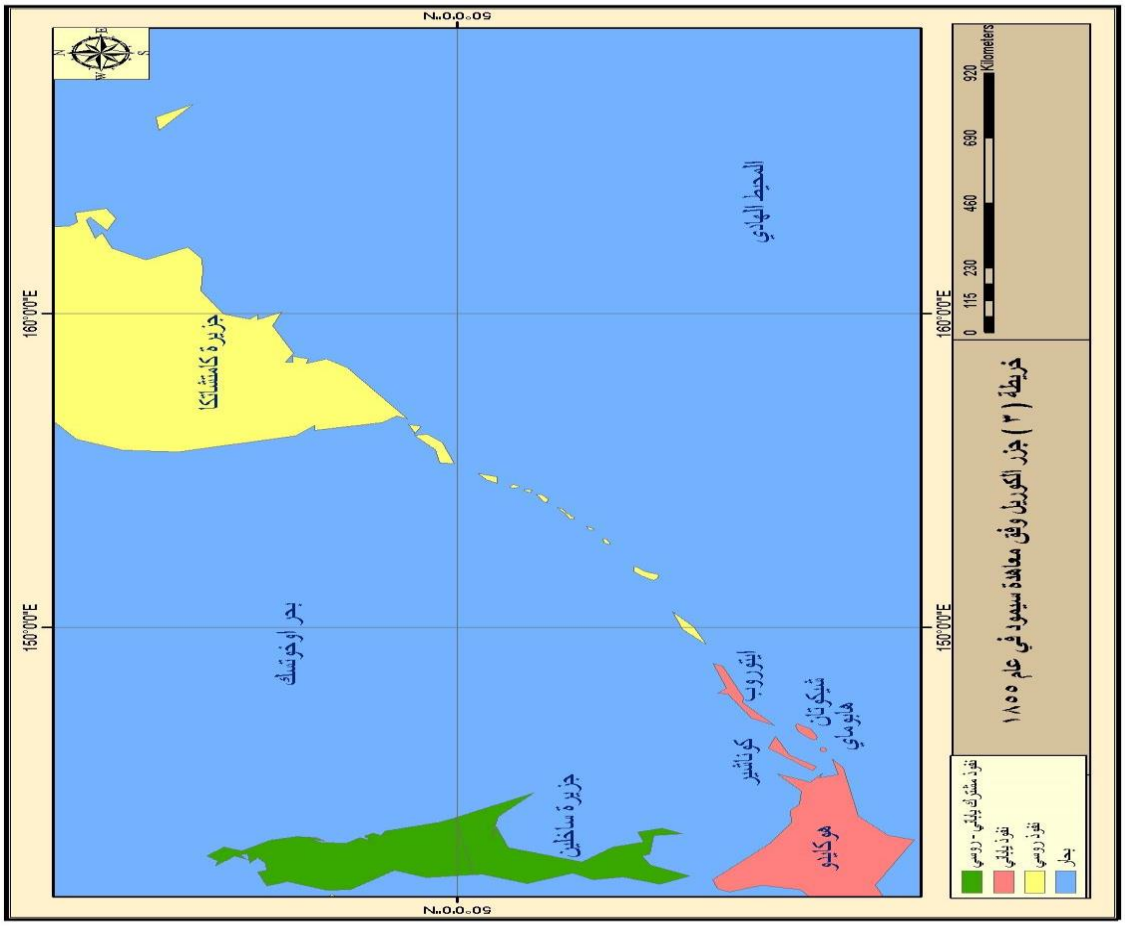

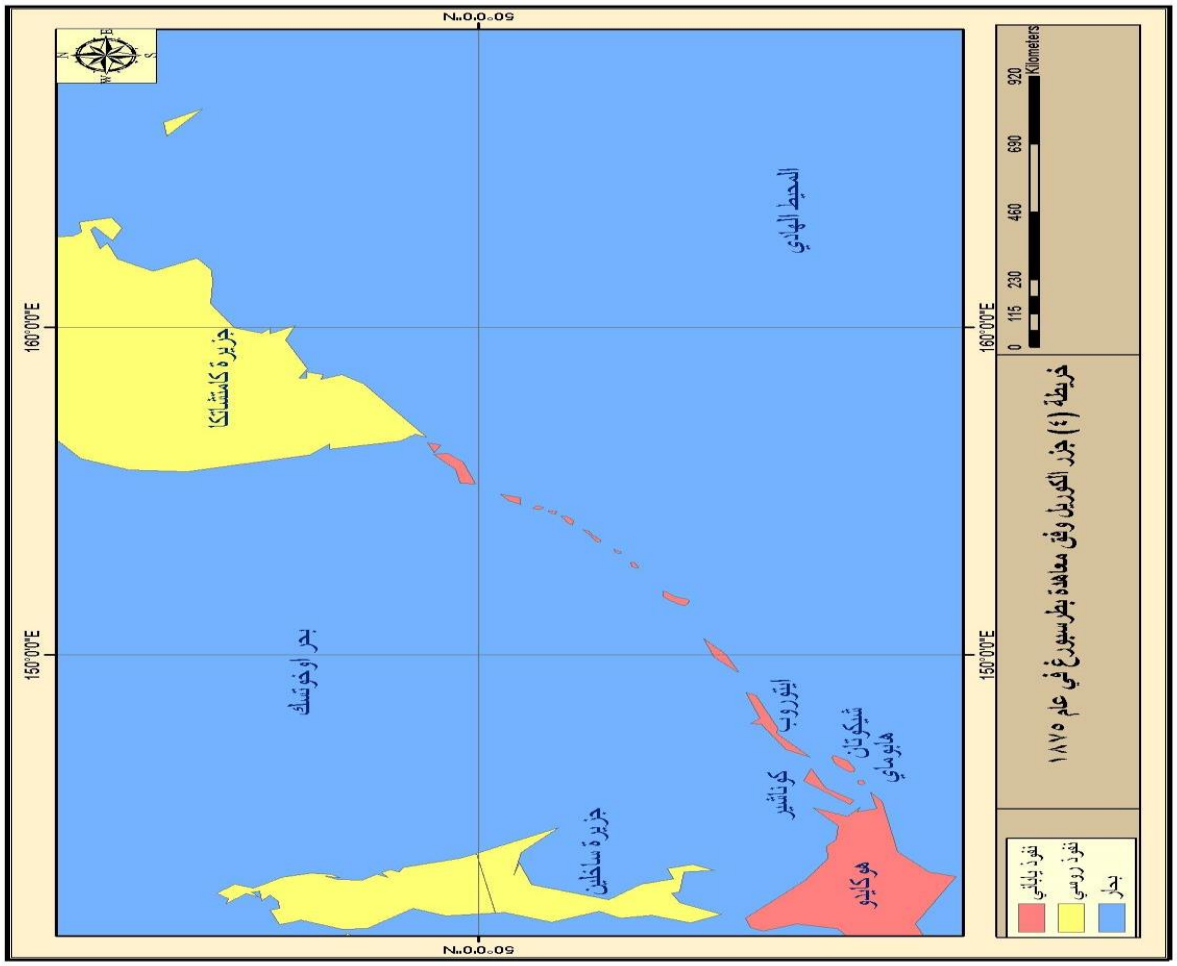

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على عبد الله جمعة الحاج ، الخلاف الحدودي الروسي - الياباني ، جريدة البيئة الجديدة ، العدد ٣٣ ، ٢٠٠٨ .

رابعاً : الحرب الروسية اليابانية :

أدى الخلاف الناجم عن امتياز روسيا في غابات كوريا واحتلالها منشوريا إلى توتر حاد في العلاقات الروسية اليابانية وعلى الرغم من ضعف المواقف الروسية في الشرق الأقصى لم يتنازل نيقولاي الثاني عن حقوقه مما حمل اليابان على اعلان وبدء الحرب على روسيا ، وقد تسبب هجوم الأسطول الياباني قبل إعلان الحرب رسمياً على الأسطول الروسي الرأسي في ميناء بور ارثور في ليلة ٩ فبراير عام ١٩٠٤ تسبب في تعطيل أهم السفن الحربية الروسية وساعد على إنزال القوات اليابانية في كوريا ومنشوريا بدون ان تلقى مقاومة . وبدأ اليابانيون بمحاصرة بور ارثور في مطلع شهر أب عام ١٩٠٤ مستفيدين من عدم حسم القيادة الروسية اعلان الحرب ، فأجبر في ٢ كانون الثاني عام ١٩٠٥ حامية القلعة على الاستسلام وتم تدمير ما بقى من الاسطول الروسي في بور أرثور من قبل اليابانيون ، في عام ١٩٠٥ اجبرت اليابان الجيش الروسي على الانسحاب بعد انهزامه في

معركة موكدن وتدمير الأسطول الروسي الذي تم نقله إلى الشرق الأقصى من بحر البلطيك خلال معركة تسوسيما ، في ١٥ آيار عام ١٩٠٥ بالإضافة إلى قيام ثورة عام ١٩٠٥ في روسيا جعل نيقولاي الثاني يوافق على البدء في مباحثات السلام مع اليابان ، وقد تم عقد معادة السلام بين الدولتين في مدينة بورتسموث في ٢٣ أب عام ١٩٠٥ ، بموجب شروط السلام تنازلت روسيا عن حقوقها بالقسم الجنوبي من جزيرة ساخلين وحقها باستئجار شبه جزيرة لياو تونج والسكة الحديدية في منشوريا الجنوبية[١٨] ، انظر الخريطة (٢) .

خامساً : قضية الجزر بعد الحرب العالمية الثانية :

تم تأكيد شروط معاهدة بورتسموث لدى إقامة العلاقات السوفيتية اليابانية عام ١٩٢٥ مع ذلك فان الوفد السوفيتي أصر على إدراج بند في نص البيان المشترك مفاده ان الاعتراف بهذه المعاهدة لا يعني ان الحكومة السوفيتية تشارك الحكومة القيصرية في مسؤوليتها عن عقد تلك المعاهدة ، تمكن الاتحاد السوفيتي في أثناء الحرب العالمية الثانية من إقناع حليفتيه بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية في الائتلاف المضاد ضد اليابان وبالموافقة على إعادة الاتحاد السوفيتي الأراضي التي احتلتها اليابان ، في عام ١٩٤٥ عقد في مدينة يالتا المؤتمر الذي توصل إلى اتفاق حول موعد دخول الاتحاد السوفيتي الحرب مع اليابان ، وذلك مع شرط انه يعاد إلى موسكو بعد انتهاء الحرب القسم الجنوبي من جزيرة ساخلين وجزر الكوريل وبدأ الاتحاد السوفيتي عملياته الحربية ضد اليابان في شهر أب عام ١٩٤٥ . وتم إنزال القوات السوفيتية على جزر الكوريل فاستسلمت اليابان في ٢ ايلول عام ١٩٤٥ وأعلن الاتحاد السوفيتي عن ضمها إلى أراضيه ، وفي عام ١٩٥٦ توجهت اليابان بطلب انضمامها إلى هيئة الأمم المتحدة ، فتم توقيع البيان المشترك بين الدولتين حول تطبيع العلاقات بينهما (١٩)، وتشير بعض التقييمات إلى ان هذه الوثيقة كان من شأنها ان تضعف مواقف الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بمسألة حدودها ، وكانت المادة التاسعة للبيان تنص على ان الاتحاد السوفيتي يوافق على ان تسلم إلى اليابان جزيرتا (هابوماي وشيكوتان) مع شرط ان لا يتم ذلك إلا بعد توقيع معاهدة السلام بين الاتحاد السوفيتي واليابان . وكانت الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة تؤيد موقف اليابان في النزاع حول جزر الكوريل الجنوبية وتبذل كل ما في وسعها للحيلولة دون تحقيق الموقف ، فاعادت اليابان النظر في موقفها من بيان عام ١٩٥٦تحت ضغط الولايات المتحدة وصارت تطالب بإعادة جميع

الأراضي المتنازع عليها ، واشترط الاتحاد السوفيتي لتوقيع معاهدة الامن اليابانية الأمريكية الجديدة إعادة جزيرتي هابوماي وشيكوتان إلى اليابان وانسحاب جميع القوات الأجنبية من أراضيها ، ورداً على ذلك تقدمت اليابان باعتراض مفاده انه لا يمكن ان يغير من جانب واحد مضمون البيان المشترك بين الاتحاد السوفيتي واليابان والذي يعد معاهدة صادق عليها برلمانا كلا البلدين فوردت بعد فترة تصريحات من الجانب السوفيتي مفادها ان مسألة الأراضي في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واليابان قد تم حلها في أيام الحرب العالمية الثانية ، ولذلك فقد انتهت بحد ذاتها . وما تزال المباحثات التي تجري بين الاتحاد السوفيتي واليابان في موضوع عقد معاهدة السلام مستمرة بين البلدين(٢٠) .

المبحث الرابع

التحليل الجيوبولتيكي

١.روسيا أكبر دولة في العالم من حيث المساحة فمساحتها التي تبلغ (١٧,٥) مليون كم٢ تبلغ ضعف مساحة ثاني دولة و هي كندا ولكنها الثانية سكاناً بعد الصين و الهند و الولايات المتحدة الامريكية و اندونسيا و البرازيل ، و رغم مساحتها الضخمة تعاني من احاطتها باليابس و الاوراسي وحتى البحار التي تطل عليها فهي متجمدة او شبة متجمدة مما يحرمها من الموانى الجيدة وهو يعتبر عامل ضعف في الجغرافية السياسية للدولة والموانى عامل من عوامل قوة الدولة[٢١] .

٢.ان اليابان دولة غنية مزدحمة بالسكان الذين يبلغون نحو (١٢٥) مليون نسمة يعيشون على مساحة قدرها (١٤٥) كم٢، و هي بمساحتها هذه تعادل احدى الولايات المتحدة الامريكية[٢٢] .

٣.رغم مساحة روسيا الضخمة فعدد سكانها (١٥٠) مليون نسمة يعتبر قليلاً ، و يتركز معظم السكان في القسم الغربي . و يعتبر القسم الغربي أكثر اجزائها نمواً من الناحية الاقتصادية[٢٣] .

٤.برزت اليابان كقوة اقتصادية عظمى ثبتت اقدامها شيئاً فشيئاً ، حيث بلغ الناتج المحلي الاجمالي لليابان في عام ١٩٩٤ حوالي (٤٥٩٠) بليون دولار ، لتأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية التي حققت العام نفسه (٦٧٣٨) بليون دولار و الفرق بينهما في الحجم و المساحة. و احد اسرار هذه القوة الاقتصادية يكمن في الفرد الياباني و

حرصه الشديد ليس على حب الوطن و العمل فحسب ، بل التفاني فيه و الحرص على انجازه على الوجه الاكمل [٢٤] .

٥.ان روسيا الاتحادية هي قوة عظمى في العالم ولا يمكن الاستغناء عنها في أي ستراتيجية فعالة للمحافظة على الأمن والاستقرار ، وهي تحاول باستمرار استعادة هيبتها ومكانتها الدولية [٢٥].

٦.اليابان هي من القوى الاقتصادية العملاقة واحد أهم الدول الصناعية المتقدمة التي تملك تكنولوجيا هائلة في مختلفة المجالات [٢٦].

٧.ومن الناحية الستراتيجية تمكن جزر الكوريل روسيا من السيطرة على الطرق الرئيسة للشحن ، التي تربط مناطق اقصى شرق روسيا بالعالم الخارجي ، وتهدد مناطق نفوذ الولايات المتحدة في المحيط الهادئ .

٨.ان الواقع الجغرافي جعل من التعاون بين أي دولتين متجاورتين كروسيا واليابان هو واقع لا مفر منه ولا بديل له سوى العداء والمواجهة .

٩.ان واقع الوجود العسكري الامريكي بالمنطقة وخصوصاً القواعد الدائمة وشبه الدائمة في كوريا الجنوبية والفلبين وجزر المحيط من جهة وقرب الجزر موضوع البحث من الأراضي الامريكية وخير مثال هو الهجوم الشهير على ميناء بيرل هاربر يجعل الوضع أكثر حساسية[٢٧] .

١٠.ان الوزن الاقتصادي والعسكري الاستراتيجي لهذه الجزر هو الذي يحرك ملف الخلافات بين الامبراطورية والدب ، أهمية استراتيجية تجعل الأرخبيل بمثابة خط مرور في بحر اوخوتسك ومنطقة الشرق الأقصى الروسية المطلة على المحيط الهادئ ، ويضمن موقعه أمن طرق المواصلات المؤدية إلى القواعد العسكرية الروسية الواقعة في شبه جزيرة كامتشاتكا كرأي ، ومراقبة مياه وأجواء بحر أوخوتسك [٢٨].

١١.ان حرب القرم التي خاضتها روسيا في عام ١٨٥٥ ضد فرنسا والإمبراطورية العثمانية وبريطانيا وسردينيا أجبرتها على توقيع اتفاقية "سيمود" التي تنازلت بموجبها لصالح اليابان عن جزر الكوريل الجنوبية (هابوماي وشيكوتان وكوناشير وايتوروب) مقابل إحلال السلام الأبدي والصداقة الدائمة ، تلتها اتفاقية بطرسبورغ في عام ١٨٧٥ والتي تنازلت روسيا بموجبها عن سلسلة جزر الكوريل كلها مقابل اعتراف اليابان بحق الملكية الروسية على

جزيرة ساخلين ، تنازلات لم تتوقف من الجانب الروسي ، إذ وقعت على معاهدة سلام في مدينة بورتسموث في عام ١٩٠٥ تنازلت بموجبها عن حقوقها في القسم الجنوبي من "ساخلين" [٢٩].

١٢.إلا ان مشاركة الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء ، أعادت إليه جزءًا من الجزر التي ادعى بملكيتها ، فقد ادى وقوف اليابان إلى جانب دول المحور إلى فقدانها في حربها مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٥ القسم الجنوبي من جزيرة ساخلين وجزر الكوريل ، وأعلن الاتحاد السوفيتي عن ضمها إلى أراضيه [٣٠].

١٣.ان المناورات والحديث عن اختراق عسكري جوي لإمبراطورية الشمس ، قد جدد المشكلة وحرك قضية الخلافات الثنائية ، وتبقى النقطة الأهم في هذه القضية المصالح الاقتصادية المشتركة بين طوكيو وموسكو ، والتي لم تقف قضية الارخييل عائقاً أمام تطورها ، خصوصاً منذ عام ٢٠٠٠ وطرحت اليابان في عام ٢٠٠٦ مبادرة حول توطيد التعاون الروسي الياباني في الشرق الأقصى ، وقد يتضمن هذا التعاون استصلاح حقول الفحم والحديد وتحديث السكة الحديدية العابرة في سيبيريا وإنشاء مراكز المواصلات الكبرى والطرق والانفاق والجسور وغيرها من مشاريع البنى التحتية[٣١] .

١٤.ان غنى الجزر بالثروة السمكية ومعادن نادرة يجعلها هدفاً للطامعين ، فالسيطرة الروسية على الجزر تعود إلى النصف الأول من القرن الثامن عشر ، غير إن هذه السيطرة مرت في حركة مد وجزر تبعاً للتحولات التاريخية والمعارك التي حدثت بين البلدين مراراً وتكراراً على مدى قرون .

١٥.ان البيان المشترك حول تطبيع العلاقات بين البلدين عام ١٩٥٦ تضمن فقرة تنازل بموجبها موسكو عن جزيرتي هابوماي وشيكوتان إلى طوكيو بشرط ألا يتم ذلك إلا بعد توقيع معاهدة السلام بينهما ، ورغم التحولات التي عصفت المنظومة الشيوعية عام ١٩٩٠ وعودة روسيا إلى الخريطة ، لا تزال معاهدة السلام معلقة بانتظار توصل البلدين إلى معاهدة تنهي قضية الجزر من ضمن حل شامل للملفات الخلافية بينهما [٣٢].

١٦.تواجه روسيا تحديات مختلفة تماماً ، ولكنها لا تقل أهمية كانت سياسة روسيا موجهة نحو أوربا وأمريكا دائماً ، ولم تتمكن في الوقت المناسب من إعادة توجيه سياستها نحو أسيا ، وكانت السياسة الروسية في أسيا تقتصر على شعارات جاءت مرتبطة بأهداف أخرى في

المسار الغربي ، ولكن تبين فيما بعد إن روسيا نفسها قد تصبح موضعاً لاستراتيجية ينتهجها أحد اللاعبين الرئيسيين (أما الصين ، أو الولايات المتحدة) ، ما لم تشرع بجدية في وضع استراتيجية في أسيا يبلغ الشطر الأسيوي من روسيا ثلثين من أراضيها ، في حين يقيم فيه أقل من ربع سكان البلاد ، مما يزيد من مدى واقعية الخطر[٣٣] .

١٧.ان انتصار اليابان في الحرب الروسية – اليابانية ما بين عامي ١٩٠٤ و١٩٠٥ سمح لهم بالسيطرة التامة على جزر الأرخبيل منذ ذلك التاريخ وحتى صدور قرارات "مؤتمر بوتسدام" بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية . تلك القرارات التي سمحت لموسكو باستعادة الجزر الجنوبية وضمها إلى أراضيها الأسيوية الشاسعة .

١٨.وهناك نزاع آخر بين اليابان وكوريا الجنوبية حول جزيرة لينكورث روكس Liancourt Rocks ، تيكشيما / دوكدو Takeshema/Dokdo التي احتلتها كوريا الجنوبية منذ عام ١٩٥٤ ، كما تطالب الصين وتايوان بجزر سينكاكو–شوتو Senkaku – shoto التي تطالب بها اليابان وهي جزر غير مأهولة بالسكان ، ولكنها أمكنة غنية بالنفط والغاز ، لذلك اعلنت اليابان من جانبها فقط أن هذه الجزر منطقة اقتصادية خاصة بها في بحر الصين الشرقي ، وهذا ما يجعل اليابان في موضع نزاع دائم ليس فقط حول جزر الكوريل بينها وبين روسيا بل نزاع آخر بينها وبين كوريا الجنوبية والصين وتايوان حول هذه الجزر مما يجعل اليابان تقع في مأزق آخر مع هذه الدول [٣٤].

١٩.لا توجد أية فرصة لتسوية النزاع الروسي الياباني في إطار جدول أعمال ثنائي ؛ لأن الجانبين غير مستعدين لتقديم أية تنازلات ، إلا إن تغيير الوضع العام في أسيا وضرورة بناء منظومة التوازن قد تؤثران على هذا الخلاف المزمن ، ولكن من أجل ذلك يتعين على موسكو وطوكيو إدراك مدى التغيرات التي تحدث حولهما وانهما تلعبان في الوقت الحالي أدوار ثانوية في اللعبة الاسيوية الكبرى[٣٥] .

Abstract

The problems of the Kuril Islands

Keyword: problems, Kuril, Islands

Prof. Abdul Ameer Abbas Al Haiali (Ph. D.)
University of Diyala College of Education for Human Sciences

Asst. Ins. Wisam Ali Gitan Al Nidawi (M. A.)
General Directory of Education Diyala Province

This study discussed the problem of the Kuril Islands that were under the dispute of Russia and Japan. They consist of four islands: Iturub, Kunashir, Shikotan, and Habomai which were taken by the Soviet Union at the end of the Second World War in 1945 after the defeat of Japan. Moscow calls them the Kuril southern islands while Tokyo claas them the northern lands. They are now under the Russian jurisdiction and Japan wants to reclaim them. In 1960, the soviet leader Nikita Khrushchev, who was eager to end decades of isolation during the rule of his predecessor Joseph Stalin, promised Japan to return two of the four islands. This dispute is considered to be the main obstacle in the way of signing a peace treaty that terminates the hostile acts between the two countries since the end of the second world war. On the other hand, the Japanese claim that these islands are a genuine part of their lands referring to the fact that it is near Hokkaido and the geological similarity with the Japanese archipelago. In spite of the Russian domination on the islands which led to a conflict between them and the Russian governments, the Japanese ownership of the islands was determined in 1875 due to the treaty between Japan and the Russian government at that time. This treaty gave Japan the right in the islands for their abdication of Sakhalin island. On the other hand, Russia has a rigid attitude towards this issue and is not willing to offer any condescension on these islands. The Russians believe that the Kuril islands are non-negotiated parts of the Russian lands.

This study falls into four sections. The first section dealt with the natural characteristics of the study area like the geographical position and the topography of the island. The second section dealt with the population of the islands which is regarded as the most effective factor in the political behavior of the states and the geopolitics. The third section dealt with the history of the conflict on the four islands and the Russian domination on them, the Russian withdrawal, the Russian – Japanese war, and the status of the islands after the second world war. The fourth section included a geopolitical analysis.

الهوامش

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، الجغرافية السياسية مع التركيز على المفاهيم الجيوبولتيكية ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٩٧٦ : ص ١٧٢ .

(٢) احلام أحمد عيسى العامري ، السودان دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧م : ١ ص –٢ .

(٣) ويكيبديا الموسوعة الحرة : http : // ar . Wikipedia . org

(٤) WWW.cia.gov/libray/pubications/the world–Fact book index.htrul

(٥)WWW.cia.gov/libray/pubications/ Oppicd

(٦) حسن ابو العينين ، دراسات في جغرافية البحار و المحيطات ، دار مكتبة الجامعة العربية ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٧٩ ، ص ٥٦١–٥٦٢ .

(٧) عفيف رزق ، جزر الكوريل او النزاع المستوطن بين روسيا و اليابان ، العدد ٣٨٢٤ ، ٢٠١٠ ، ص ١٢ .

(٨) عفيف رزق ، المصدر نفسه ، ص ١٢ .

(٩) الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة الاعمال الموسوعة للنشر و لتوزيع ، الرياض ، السعودية ، ١٩٩٩ .

(١٠) ربي أبو عمو ، الكوريل أزمة حدودية لا تعكر الشراكة الروسية – اليابانية، جريدة الأخبار ، العدد ٧٥٧ ، ٢٠٠٩ .

(١١) محمد عزت محمد علي ، جزر الكوريل وميدان العداء مع الروس، مجلة خالد العسكري ، العدد ٢٢ ، ٢٠٠٦ ..

(١٢)محمد سعيد الفطيسي ، العلاقات الروسية اليابانية ، جزر الكوريل نموذجاً ، العدد ١٥٧١ ، المعهد العربي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية ، ٢٠١٠ ، ص ٧ .

http;//depts..washington.edu/ikip/index.shtm(kuril Island Biocomplexity project

(١٣)

(١٤) Kuril Islands at Natural Heritage . protection Fund

(١٥)http//en ikipedia.org

(١٦)عمر عطوي ، الكوريل ، أرخبيل الخلافات بين روسيا واليابان ، العدد ٢٦ ، ٢٠١١ .

(١٧)http://www.infopiease.com

(١٨)عبد الله جمعة الحاج ، الخلاف الحدودي الروسي الياباني ، جريدة البيئة الجديدة ، العدد ٣٣ ، ٢٠٠٨م .

(١٩)مركز دراسات الصين وأسيا ، جزر الكوريل والتخبط الياباني من الموقع التالي : China & Asia Research center

http : // www . china asia-re . org / index-php ? d=38 , id = 893

(٢٠)احمد بن عبدالرحمن الاصويان ، مستقبل النزاعات الحدودية بين روسيا و اليابان ، مجلة البيان ، العدد ٣٤ ، ٢٠١١ .

(٢١)محمد عبدالغني سعودي ، الجغرافية السياسية المعاصرة ، دراسة الجغرافيا و العلاقات السياسية الدولية ، مكتبة الانجلو المصرية ،مطبعة محمد عبدالكريم حسان ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص٣٠٧ .

(٢٢)محمد عبدالغني سعودي ، المصدر نفسه ، ص٣٦٠-٣٦٣ .

(٢٣)محمد عبدالغني سعودي ، المصدر نفسه ، ص ٣٧٠ .

(٢٤)حسن ابو العينين ، مصدر سابق ، ص ٥٦٤ .

(٢٥)منية الصخي ، التكتل الروسي الطويل ، مجلة البيئة الجديدة ، العدد ٧٥ ، ٢٠١٤ .

(٢٦) Kuril Islands at ocean Dots .com (in cludes space imagery).

(٢٨)Chishima : fronbiers of San Francisco treaty in Hokkaido short film on The disputed islands From a Japanese perspective .

(٢٩)عمر عطوي ، الكوريل ارخبيل ، الخلافات بين روسيا و اليابان ، العدد ٣١ ، ٢٠١٣.

(٣٠) عفيف رزق ، مصدر سابق ، ص ١٣ .

(٣١)عبدالله جمعة الحاج ، مصدر سابق .

(٣٢)عمر عطوي ، مصدر سابق .

(٣٣) محمد عزت محمد علي ، جزر الكوريل ، مصدر سابق .

(٣٤)مركز دراسات الصين و اسيا ، مصدر سابق .

(٣٥)محمد نجيب السعد ، العلاقات الصينية اليابانية ، بين دفء الاقتصاد و برودة السياسة ، جريدة الوطن ، ٢٠١٥ .

http;// www.mofa . go .jp / region / Europe / Russia territory / index .html .(٣٦)

المصادر

- احمد بن عبدالرحمن الاصويان ، مستقبل النزاعات الحدودية بين روسيا و اليابان ، مجلة البيان ، العدد ٣٤ ، ٢٠١١ .
- احلام أحمد عيسى العامري ، السودان دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧م .
- حسن ابو العينين ، دراسات في جغرافية البحار و المحيطات ، دار مكتبة الجامعة العربية ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٧٩ .
- ربي أبو عمو ، الكوريل أزمة حدودية لا تعكر الشراكة الروسية – اليابانية، جريدة الأخبار ، العدد ٧٥٧ ، ٢٠٠٩ .
- عفيف رزق ، جزر الكوريل او النزاع المستوطن بين روسيا و اليابان ، العدد ٣٨٢٤ ، ٢٠١٠ ، ص ١٢
- عبد الله جمعة الحاج ، الخلاف الحدودي الروسي الياباني ، جريدة البيئة الجديدة ، العدد ٣٣ ، ٢٠٠٨م .

- عبد الرزاق عباس حسين ، الجغرافية السياسية مع التركيز على المفاهيم الجيوبولتيكية ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٩٧٦ .
- عمر عطوي ، الكوريل ، أرخيل الخلافات بين روسيا واليابان ، العدد ٢٦ ، ٢٠١١
- عمر عطوي ، الكوريل ارخبيل ، الخلافات بين روسيا و اليابان ، العدد ٣١ ، ٢٠١٣.
- الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة الاعمال الموسوعة للنشر و لتوزيع ، الرياض ، السعودية ، ١٩٩٩ .
- محمد عزت محمد علي ، جزر الكوريل وميدان العداء مع الروس، مجلة خالد العسكري ، العدد ٢٢ ، ٢٠٠٦ .
- محمد عبدالغني سعودي ، الجغرافية السياسية المعاصرة ، دراسة الجغرافيا و العلاقات السياسية الدولية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مطبعة محمد عبدالكريم حسان ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧.
- محمد سعيد الفطيسي ، العلاقات الروسية اليابانية ، جزر الكوريل نموذجاً ، العدد ١٥٧١ ، المعهد العربي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية ، ٢٠١٠.
- محمد نجيب السعد ، العلاقات الصينية اليابانية ، بين دفء الاقتصاد و برودة السياسة ، جريدة الوطن ، ٢٠١٥ .
- منية الصخي ، التكتل الروسي الطويل ، مجلة البيئة الجديدة ، العدد ٧٥ ، ٢٠١٤
- مركز دراسات الصين وأسيا ، جزر الكوريل والتخبط الياباني من الموقع التالي : China & Asia Research center
- http : // www . china asia-re . org / index-php ? d=38 , id = 893
- ويكيبديا الموسوعة الحرة : http : // ar . Wikipedia . org
- http://www.infopiease.com
- http//en ikipedia.org
- WWW.cia.gov/libray/pubications/the world-Fact book index.htrul

- http;//depts..washington.edu/ikip/index.shtm(kurillsland Biocomplexity project) .
- Kuril Islands at Natural Heritage . protection Fund
- .Kuril Islands at ocean Dots .com (in cludes space imagery)
- http;// www.mofa . go .jp / region / Europe / Russia territory / index .html .
- Chishima : fronbiers of San Francisco treaty in Hokkaido short . film on The disputed islands From a Japanese perspective .